خارجيات

4 قتلى من منفذي الهجوم على موقع سياحي بالقرب من باماكو

اعلن وزير الامن الداخلي في مالي سليف تراوري ان قوات الامن قتلت اربعة على الاقل من منفذي الهجوم على موقع سياحي قرب باماكو الذي اسفر عن سقوط قتيلين في هذا الاعتداء الاول ضد غربيين منذ اكثر من عام في العاصمة.

من جهة اخرى، اكد الوزير المالي ان قوات الامن تمكنت من اخراج اكثر من ثلاثين رهينة محتجزين في الموقع.

ولم يعرف عدد منفذي الهجوم الذي وصفه الوزير المالي ب"الجهادي"، لكن اربعة منهم على الاقل قتلوا كما ذكر تراوري مساء الاحد. ووقع الهجوم في مجمع كانغابا في وسط الطبيعة والذي يقصده الاجانب للراحة بالقرب من العاصمة. وقد اسسه رجل فرنسي. وقال تراوري للصحافيين "انه هجوم جهادي والقوات المالية الخاصة تدخلت" بمسندة من القوات التابعة لعملية برخان الفرنسية ضد الجهاديين وبعثة الامم المتحدة. واضاف انه بعد مطاردة استمرت ساعات تم العثور على "جثث اثنين من المهاجمين"، مشيرا الى ان قوات الامن "تقوم بتمشيط المنطقة للعثور على جثتي مهاجمَين اخرَين"، من دون ان يوضح ما اذا كان هناك عدد اخر من المهاجمين الفارين. وتابع "تمكنا من اخراج او تهريب حوالى 36 من النزلاء او العاملين في المنتجع" بينهم حوالى 15 فرنسيا و15 ماليا.

ماي تتعهد بمحاربة التطرف أيا كان المسؤول

اعتداء إرهابي يستهدف المسلمين في بريطانيا

الشرطة البريطانية في موقع الحادث

تعهدت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي بمحاربة الإرهاب والتطرف «أيا كان المسؤول» عنه بعدما دهس سائق أبيض البشرة حشدا من المصلين المسلمين أمام أحد مساجد لندن أمس الاثنين.

واعتبرت ماي في تصريحات أدلت بها من أمام مقرها في "داونينغ ستريت" أن الاعتداء "يذكر بأن الإرهاب والتطرف والكراهية قد تتخذ أشكالا عدة وأن عزمنا على التعاطي معها يجب أن يكون هو ذاته، أيا كان المسؤول».

واعتبرت ماي أن الاعتداء "مقزز بنفس درجة الاعتداءات التي سبقته،" مشيرة إلى ثلاثة هجمات على ارتباط بمتطرفين إسلاميين وقعت في لندن ومانشستر هذا العام وأسفرت عن 35 قتيلا ونحو مئتي جريح.

وقالت إن الاعتداء "استهدف أشخاصا عاديين وأبرياء. مسلمون بريطانيون أثناء خروجهم من المسجد" مضيفة أن الشرطة ستوفر أي حماية إضافية ضرورية للمساجد.

وأضافت "كان هجوما على مسلمين قرب مكان عبادتهم ومثل أي شكل من أشكال الإرهاب، فإنه يحمل نفس الهدف الأساسي المتمثل بتفرقتنا عن بعضنا البعض».

وقالت "لقد تحملنا التطرف كثيرا بما في ذلك رهاب الإسلام،" معلنة إنشاء لجنة جديدة لمواجهة التطرف بنفس الطريقة التي تحارب فيها العنصرية.

وشهدت لندن اعتداء ارهابيا جديدا عندما دهس رجل بشاحنة صغيرة ليل الاحد الاثنين مارة بالقرب من مسجد في شمال لندن بحسب ما أفادت الشرطة.

وتابعت الشرطة ان "رجلا توفي في المكان" لكن لا يزال "من المبكر جدا" معرفة ما اذا كانت وفاته مرتبطة بالهجوم. فقد كان يتلقى اسعافات أولية عندما صدمت الشاحنة المارة.

أصيب عشرة اشخاص بجروح في الهجوم الذي قالت الشرطة انه "اعتداء ارهابي" موضحة ان "كل الضحايا من المسلمين" وان "ثمانية جرحى نقلوا الى ثلاثة مستشفيات مختلفة"، موضحة ان شخصين آخرين تلقيا الاسعافات في مكان الاعتداء لان اصابتهما طفيفة.

وتابعت الشرطة ان سائق الشاحنة الصغيرة البالغ 48 عاما احتجزه اشخاص في المكان قبل ان يتم نقله الى المستشفى لاجراء تقييم لقواه العقلية.

ونددت عدة جمعيات اسلامية من بينها مجلس المسلمين المنظمة التمثيلية لمسلمي بريطانيا بعمل "معاد للاسلام" يستهدف "عمدا مصلين عن خروجهم من المسجد قبيل منتصف الليل.

كما ندد رئيس بلدية لندن المسلم صادق خان ب"اعتداء ارهابي مروع" استهدف "عمدا سكانا في لندن قسم كبيرا كانوا انهوا للتو الصلاة خلال شهر رمضان».

ودعت رئيسة الوزراء تيريزا ماي الى اجتماع عاجل للحكومة قبل الظهر.

وكتب مجلس المسلمين في تغريدة "أبلغنا بأن شاحنة صغيرة دهست مؤمنين عند خروجهم من مسجد فينسبري بارك. صلواتنا مع الضحايا».

وقال هارون خان رئيس مجلس المسلمين في تغريدة أخرى ان العربة اقتحمت حشد المصلين "عمدا" عند مغادرتهم المسجد.

وندد رمضان شفيق رئيس منظمة "مؤسسة رمضان" (رمضان فاونديشن) في بيان ب"الاعتداء الشرير».

كما دانت منظمة "كيدج" للدفاع عن حقوق الانسان ب"الزيادة المتسارعة لمعاداة المسلمين"، ودعت الى "الهدوء».

في ظل تصاعد الأزمة بين دول خليجية والدوحة

تمارين عسكرية قطرية-تركية في الدوحة

◆ قرقاش: لا نريد التصعيد.. وعزل قطر قد يستمر لسنوات

بدأت قوات تركية تمارين عسكرية مشتركة في قطر مع نظيرتها القطرية، بحسب ما أعلنت الدوحة، في وقت تتواصل الازمة الدبلوماسية بين الدوحة ودول خليجية ومصر.

وقالت مديرية التوجيه المعنوي في الوزارة في بيان ان القوات التركية بدأت عقب وصولها الى قطر اول التدريبات العسكرية في معسكر كتيبة طارق بن زياد في العاصمة القطرية.

وأوضحت ان التدريبات تاتي بهدف "رفع الكفاءة القتالية للقوتين القطرية والتركية في وضع خطط العمليات المشتركة لمحاربة التطرف والارهاب وعمليات حفظ السلام قبل وبعد العمليات العسكرية».

وجاءت التمارين التي قالت وزارة الدفاع انها "مخطط لها منذ فترة" في خضم الازمة الدبلوماسية بين قطر والمملكة السعودية وحليفتيها دولة الامارات العربية المتحدة والبحرين.

وقطعت الدول الثلاث علاقتها مع قطر متهمة اياها بدعم وتمويل الارهاب، وهو ما تنفيه الدوحة بشكل قاطع.

والاسبوع الماضي اجرى مولود تشاوش اوغلو وزير خارجية تركيا، حليفة قطر، محادثات في الدوحة والكويت ومكة في اطار مساعيه الرامية لحل الازمة الدبلوماسية في الخليج.

وقبل التمارين مع القوات التركية، اجرت القوات القطرية تمارين مشتركة مع قوات اميركية في قطر التي تضم اكبر قاعدة جوية اميركية في المنطقة.

من جهة أخرى، أكد وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة أنور قرقاش في لقاء مع صحافيين في باريس بينهم وكالة فرانس برس ان عزل قطر "قد يستمر سنوات».

وقال قرقاش الذي قطعت بلاده الى جانب السعودية ودول عربية اخرى علاقاتها مع قطر على خلفية اتهامها ب"دعم الارهاب"، "نراهن على الوقت. لا نريد التصعيد، نريد عزلها».

وأغلقت السعودية والامارات والبحرين منافذها البحرية والبرية والجوية امام قطر. وشدد على وجوب ان "تعدل قطر عن دعم الجهاديين والاسلاميين المتطرفين».

واتهم قرقاش قطر بأنها "بنت منصة متطورة من الدعم المالي والسياسي والاعلامي" للاسلاميين المتطرفين، وبإيواء العديد من قياداتهم.

واشار الى ان السعودية وقطر والامارات والبحرين ومصر ستقدم "خلال الايام المقبلة" لائحة بمطالبها الى قطر تتضمن إبعاد شخصيات متطرفة، من دون إعطاء تفاصيل اضافية.

ورأى قرقاش ان الازمة لن تحل قبل ان "تغير قطر سياستها"، وتتعهد ب"وقف دعمها للجهاديين والاسلاميين المتطرفين».

وطالب الغرب بوضع "آلية مراقبة" من أجل التحقق من ان الإمارة ستلتزم بتعهداتها.

وقال "الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا أو ألمانيا لها ثقل سياسي وخبرة تقنية تخولها وضع مثل هذه الآلية».

ويرافق قرقاش ولي عهد الامارات الشيخ محمد بن زايد الذي سيلتقي الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون الاربعاء.

إيران تعلن أن إطلاق الصواريخ على دير الزور أصاب أهدافه

موسكو تصف إسقاط طائرة حربية للنظام السوري بـ« العمل العدواني »

دان نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف أمس إسقاط الولايات المتحدة لطائرة حربية سورية معتبرا انه «عمل عدواني».

وقال ريابكوف للصحافيين في موسكو بحسب ما نقلت عنه وكالة الانباء الرسمية تاس إنه "يجب النظر إلى هذا الاعتداء على أنه استمرار لنهج الولايات المتحدة في الاستخفاف بأعراف القانون الدولي».

واضاف في أول رد فعل روسي رسمي على إسقاط الطائرة التابعة للنظام السوري يوم الأحد "ماذا يمكننا أن نسمي (ما قامت به واشنطن) إن لم يكن عملا عدوانيا؟».

وأوضح ريابكوف أنه يمكن تسميته "إن أردتم، مساعدة للإرهابيين الذين تحاربهم الولايات المتحدة في اطار إعلانها أنها تتبع سياسة ضد الإرهاب».

وأعلن التحالف الدولي بقيادة واشنطن أن الطائرة السورية ألقت قنابل بالقرب من مقاتلي قوات سوريا الديموقراطية الذين يشاركون في الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية في البلاد.

وأفادت قيادة التحالف "وفقا لقواعد الاشتباك والحق في الدفاع عن النفس السائد في اطار التحالف (ضد تنظيم الدولة الاسلامية)، فقد تم اسقاطها (الطائرة الحربية السورية) على الفور من جانب مقاتلة اميركية (طراز) إف/آي18- إي سوبر هورنيت».

من جهة أخرى، أعلن الحرس الثوري الايراني أمس ان الصواريخ التي أطلقها قبل يوم دمرت "بنجاح" مواقع لتنظيم الدولة الاسلامية في سوريا في رد على اعتداءي طهران اللذين تبناهما التنظيم.

وقال الجنرال رمضان شريف المتحدث باسم الحرس الثوري "بحسب معلومات موثوقة فان العملية كانت ناجحة والصواريخ دمرت قواعد لقيادة وتسليح داعش في دير الزور" (شرق سوريا)، بحسب الموقع الرسمي للحرس.

وكان الحرس الثوري اعلن في وقت سابق اطلاق ستة صواريخ متوسطة المدى الاحد من محافظتي كرمنشاه وكردستان (غرب) على قواعد لتنظيم الدولة الاسلامية "ردا" على الاعتداءين ضد مجلس الشورى ومرقد الامام الخميني في طهران في 7 حزيران/ يونيو واللذين أوقعا 17 قتيلا وأعلن التنظيم الجهادي مسؤوليته عنهما. واورد التلفزيون الرسمي الايراني ان القصف ادى الى مقتل قيادي في التنظيم هو السعودي سعد الحسيني المعروف بأبي سعد. وهذه المرة الاولى منذ 30 عاما التي يتم فيها اطلاق صواريخ من ايران الى اهداف خارج اراضيها.

وغرد وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف على تويتر قائلا "القدرات الصاروخية الايرانية تحمي المواطنين في الدفاع المشروع عن النفس وتعزز تقدم الحملة للقضاء على تنظيم الدولة الاسلامية والارهاب المتطرف».

بدوره قال نائب قائد القوات المسلحة الايرانية الجنرال احمد رضا بورداستان "دفاعاتنا لم تعتد تقتصر على الاراضي الايرانية». ونقلت وسائل اعلام محلية عنه قوله "ساحة معركتنا ستكون حيثما وجد تهدد».

تقدمت في المدينة القديمة غرب الموصل

القوات العراقية تدعو عناصر « داعش » للاستسلام

تقدمت القوات العراقية أمس الاثنين داخل المدينة القديمة في غرب الموصل، في إطار هجومها على آخر حصن لتنظيم الدولة الإسلامية في المدينة، محذرة المدنيين من التواجد في أماكن مفتوحة وداعية الجهاديين إلى الاستسلام.

وبدأت القوات العراقية الأحد اقتحام المدينة القديمة في الشطر الغربي من الموصل في شمال العراق، سعيا لطرد آخر جهاديي تنظيم الدولة الإسلامية، بعد ثمانية أشهر من انطلاق العمليات العسكرية.

ويؤكد قادة عسكريون أن الجهاديين يظهرون مقاومة شرسة، فيما يتزايد القلق حيال مصير أكثر من مئة ألف مدني ما زالوا محاصرين داخل المدينة القديمة.

وقال القائد في قوات مكافحة الإرهاب اللواء الركن معن السعدي لوكالة فرانس برس الاثنين "بدأنا عند الساعة السادسة صباحا بالتقدم إلى عمق البلدة القديمة وسيطرنا على مناطق جديدة في حي الفاروق».

وأشار السعدي إلى أن "داعش يبدي مقاومة شرسة"، مضيفا "لقد أقفلوا كل المداخل، وزرعوا العبوات الناسفة وفخخوا منازل قد تكون قواتنا قريبة منها».

وأكد أن "تحقيق الاختراق كان صعبا للغاية. المعركة اليوم وجها لوجه».

وتمثل عملية اقتحام المدينة القديمة في غرب الموصل حيث الأزقة الضيقة والمباني المتلاصقة، تتويجا للحملة العسكرية التي بدأتها القوات العراقية قبل أشهر لاستعادة كامل مدينة الموصل، آخر أكبر معاقل تنظيم الدولة الإسلامية في البلاد.

خسارة الموصل ستشكل النهاية الفعلية للجزء العراقي من "الخلافة" العابرة للحدود التي أعلنها تنظيم الدولة الإسلامية صيف العام 2014، بعد سيطرته على مناطق واسعة من العراق وسوريا المجاورة.

وعلى الضفة المقابلة من نهر دجلة، تمركزت آليات هامفي قرب المسجد الكبير في شرق الموصل المواجه للمدينة القديمة، وبدأت تبث عبر مكبرات الصوت رسائل إلى المدنيين والجهاديين.

وأكدوا للمدنيين المحاصرين داخل المدينة "نحن قادمون إلى المدينة القديمة، القوات الأمنية على وشك إنهاء معاناتكم. شرق الموصل وغربها سيتحدان مجددا قريبا».

أما للجهاديين، فخيرتهم القوات الأمنية بين قرارين "الاستسلام أو الموت».

وفي وقت متأخر من مساء الأحد، ألقت القوات العراقية ما يقارب 500 ألف منشور في سماء الموصل، لتعلم المواطنين بأنها "تحيط بالموصل القديمة من كل مكان، وقد شرعت بالهجوم من جميع الاتجاهات».

ودعا المنشور المواطنين إلى "الابتعاد عن الظهور في الأماكن المفتوحة و استغلال أي فرصة تسنح أثناء القتال ستوفرها القوات والتوجه إليها، تفاديا لاستغلالكم كدروع بشرية».

وأعلنت الأمم المتحدة الجمعة أن أكثر من مئة ألف مدني عراقي محتجزون لدى مسلحي تنظيم الدولة الاسلامية كدروع بشرية في الموصل القديمة.

وتوقع عسكريون أن يكون القتال صعبا للغاية، وأن المعارك قد تستمر لأسابيع.

وتنظيم الدولة الإسلامية محاصر من ثلاث جهات من قبل القوات الأمنية، ومن الجهة الرابعة من نهر دجلة، لذا فلا إمكانية للفرار.

وكانت القوات العراقية بدأت في أكتوبر الماضي أكبر عملية عسكرية يشهدها العراق منذ سنوات، لاستعادة السيطرة على الموصل. فاستعادت الجزء الشرقي من المدينة في يناير، وأطلقت عملية الجزء الغربي في فبراير.

وحذرت "لجنة الإنقاذ الدولية" في بيان أمس من المخاطر الكبيرة التي تواجه المدنيين الذين يعانون أصلا من الصدمة.

القوات العراقية تواصل معاركها ضد «داعش»

مقتل 79 شخصا في حريق البرج السكني بلندن

رجحت الشرطة البريطانية أمس مقتل 79 شخصا في الحريق الذي أتى على برج سكني في لندن الاسبوع الماضي.

وقال ستيوارت كوندي احد مسؤولي الشرطة في لقاء صحافي "نخشى ان يكون هناك 79 شخصا ماتوا او في عداد المفقودين وبالتالي نعتبرهم من الضحايا». وكانت الحصيلة السابقة تشير الى 58 شخصا بين قتيل ومفقود في الحريق الذي وقع في برج "غرينفل" في حي كينسيغتون اند تشلسي الثري في لندن.

وأوضح كوندي أن أعمال البحث تتواصل بالتعاون مع أجهزة الاغاثة من أجل العثور على جثث الضحايا في البرج المؤلف من 24 طابقا بما ان التفتيش أصبح ممكنا في كل انحائه بعد تدعيم الهيكل والارضية من قبل فرق مختصة.

السعودية تضبط أسلحة على زورق بعد إطلاق نار قرب منصات نفطية

أعلنت السعودية أمس انها صادرت اسلحة على واحد من ثلاثة زوارق دخلت مياهها الاقليمية وتوجهت نحو منصات نفطية بدون ان تستجب لطلقات تحذيرية.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن مصدر مسؤول قوله انه "في تمام الساعة الثامنة وثمان وعشرين دقيقة من مساء الجمعة (...) دخلت المياه الإقليمية السعودية ثلاثة زوارق (...) اتجهت مسرعة نحو منصات الحقل البترولي السعودي مرجان».

واضاف المصدر نفسه ان "القوات البحرية تصدت لها على الفور وأطلقت تجاهها طلقات تحذيرية لم تستجب لها الزوارق المعتدية"، موضحا انه "تم القبض على أحد الزوارق واتضح أنه محمل بالأسلحة من أجل هدف تخريبي، فيما فر الزورقان الآخران».

وأوضح ان الزوارق "تحمل علما باللونين الأبيض والأحمر».

وأكد المصدر "حرص المملكة على محاربة الإرهاب والتصدي للأعمال التخريبية والسعي الدائم في حفظ الأمن الوطني من أي اعتداء». والسبت أعلنت طهران مقتل صياد ايراني بنيران خفر السواحل السعوديين الذين اتهموه بدخول المياه الاقليمية السعودية، وفق ما أفاد مسؤول في وزارة الداخلية الايرانية.